اذا رزق الله المقال والفعال فاخذ منك المقال وابقى عليك الفعال فانها نعمة واذا اخذ
منك المقال وابقى عليك المقال فانها مصيبة واذا اخذ منك كليهما فانها نقمة يعنى حق تعالى
سكا مقال وفعال ويرسه وسندن مقالى السه وفعالى سنده ابقا ايلسه اول نعمتدر وسندن
فعالى اخذ ايلسه وسنده مقالى ابقا ايلسه اول مصيبتدر وسندن ايكيسى دخى اخذ ايلسه
اول نقمتدر وابو عطا قدس سره ديركه كيمكه آداب شريعتى نفسنه لازم قله حق تعالى انك قلبنى
نور معرفتله منور قيلور وحبيب اكرمك صلى الله عليه وسلم اوامرنده وافعال واخلاقنده
متابعتى مقامندن اشرف بر مقام يوقدر وبنه امام قشيرى قدس سره العزيز اسناديله
روايت ايدركه خواص حضرتلرى قدس سره بيوركه ليس العلم بكثرة الرواية وانما العلم
من اتبع العلم واستعمله واقتدى بالسنن وان كان قليل العمل يعنى علم كثرت روايتله كلدر
عالم شول كيمسه دركه علمى تحصيل ايده وانكله عمل ايليه وسنته اقتدا ايليه واكر عملى
آز ايسه ده وبنه امام مزبور اسناديله روايت ايدركه خواص حضرتلرى بيورر قلبك
دواسى بش قسمنه در اولكيسى قرآن عظيمى تدبر ايله اوقمقدر وايكنجيسى قارنى بوشاتمقدر
واوچنجيسى كيجه ده قالقمقدر ودوردنجيسى سحر وقتنده تضرعدر وبشنجيسى صالحلريله
مجالسندر شعر اول لغتده قريب معناسنه در واصطلاحده شول شخصه ديرلركه
ممكن اولدوغى مقدار ذات وصفات خدايه عارف اوله وطاعات وعباداته مواظب
ومعاصى ومنهياتدن مجانب اوله ولذات وشهواته انهماكدن اعراض ايليه ماحصلى
ولى شول عارف بالله ديرلركه درونى تعظيم محبت ايله آراسته وبيرونى احكام شريعت
ايله پيراسته اوله زيرا ظاهرنده ظهور آثار شريعت باطننده محبت خدا اولدوغنه علامتدر
پس شول كيمسه نك كه ظاهرى كتاب وسنته ايله مقيد اوله اول اولياى رحماندر واندن
ظهور ايدن خوارق كرامتدر وشول كيمسه نك كه ظاهرى كتاب وسنته ايله مقيد اولميه
اول اولياى شيطاندر واندن ظهور ايدن خوارق استدراج واهانتدر حاشاكه

كتاب الله دن وسنت رسولدن اعراض ايدنلر ومنهيات وسنتلرينه عاصى وغيريدر
مطيع اولنلر اولياء الله اوله لر زيرا خدانك اولياسى دكلدر الا متقيلردر قال الله تعالى
ان اولياؤه الا المتقون تنبيه آخر بر كيمسه كائنا من كان انبيادن استغنا وانلره
عدم احتياج جائز دكلدر بلكه تصور ممتنعات قبيلندندر زيرا حق تعالى سابق علمنده
انبيايى جميع ناسك آراسندن اصطفا ايلدى وانلرى نبوت ورسالت ايله مختص ايتدى
وكندو ايله عبادى آراسنده انلرى واسطه ايلدى پس ساير ناسده اولان معارف
الهيه وعلوم ربانيه انلر واسطه سيله در زيرا اول علوم ومعارف اولا صدور انبيايه
نازل اولور وانلردن ساير خلقه هر كسه استعدادى دكلو بحثى اولور وولينك
مرتبه نبيه واصل اولماسى جائز دكلدر بلكه انبيانك بدايات اوليانك نهايتيدر
امام قشيرى حضرتلرى قدس سره رساله ده بيوركه فاما رتبة الاولياء فلا يبلغ
رتبة الانبياء للاجماع المنعقد على ذلك وهذا ابو يزيد البسطامى سئل عن هذه
المسئلة فقال مثل ما حصل للانبياء كمثل ذق فيه عسل رشح منه قطرة فتلك القطرة
ما حصل لجميع الاولياء انتهى يعنى رتبه اوليا رتبه انبيايه واصل اولماز واجماع انك
اوزرينه منعقد اولمشدر ابو يزيد البسطامى حضرتلرى قدس سره بو مسئله دن سؤال
اولنمشلر بيورمشلركه انبيايه حاصل اولان نسنه نك نظيرى بر طلوم بال كبيدركه ايچنده
بال واردر واول طلومدن بر قطره سيزدى پس اول قطره جميع اوليايه حاصل اولان
نسنه نك نظيرى در تنبيه عارف بالله بر مرتبه سى بو قدركه انده احكام شريعت
ساقط اوله بلكه عارفك هر نه كلو عرفانى زياده اولسه اولدكلو خوفى زياده اولور
وهر نه كلو خوفى زياده اولسه اولدكلو امر ونهيه امتثالى زياده اولور طايفه
ملاحده دن بر كروه مكروه اذا احب الله عبدا لم يضره الذنب حديثله استدلال
ايدوب ديرلركه قول غايت محبته واصل اولدقده اندن امر ونهى ساقط اولور

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)